



146TH IPU ASSEMBLY
المناصرة، البحرين
MANAMA, BAHRAIN
11-15 MARCH 2023 - ٢٠٢٣ مارس ١١-١٥

الجمعية العامة الـ 146 للاتحاد البرلماني الدولي

المناصرة (11 - 15 آذار/مارس 2023)



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

C-II/146/M

17 كانون الثاني/يناير 2023

اللجنة الدائمة

للتنمية المستدامة

الجهود البرلمانية المبذولة لتحقيق

رصيد كربون سلمي في الغابات

مذكرة تفسيرية مقدمة من قبل المقرررين المشاركين

السيد س. هوفمان (ألمانيا) والسيدة ه. فيجايكومار غافيت (الهند)

1. لا ينبغي أن يُنظر إلى دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس للعام 2019 بشأن تكثيف العمل من أجل "عكس مسار إزالة الغابات" على أنها اقتراح، ولكن يجب اعتبارها التزاماً على المجتمع الدولي. حتى مع الجهود الطموحة للحد من الانبعاثات، فمن غير المرجح أن تتحقق الأهداف المتفق عليها دولياً للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. لذلك فإن تحقيق رصيد كربون سلمي من خلال عزل الكربون أمر حتمي. تعتبر الأشجار ضرورية لاستقرار المناخ في دورها كمحركات تعمل بالطاقة الشمسية وتلتقط الكربون من الغلاف الجوي وتخزنه في الكتلة الحيوية. لدى غابات العالم إمكانات هائلة ليس فحسب للتخفيف من تغير المناخ، ولكن أيضاً لدعم الحفاظ على التنوع البيولوجي، وزراعة الموارد الطبيعية المحايدة للكربون وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية. ولكن لا يمكن إطلاق العنان لهذه الإمكانيات إلا من خلال تكثيف الجهود العالمية لوقف إزالة الغابات وتدهورها، وفي الوقت نفسه، بشأن المحافظة على الغابات، واستعادتها، وإدارتها المستدامة.

2. وتوقيع اتفاق باريس في العام 2015، واعتماد حزمة كاتوفيتشي لتغيير المناخ ("كتيب قواعد لاتفاق باريس") في العام 2018، أدرك المجتمع الدولي أن أزمة المناخ تمثل تحدياً عالمياً مشتركاً. اتفقت الأطراف في هذه



الصكوك على الهدف المتمثل في إبقاء الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الصناعة، لمواصلة الجهود للحد من زيادة درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية وتحقيق بلوغ السقف العالمي لانبعاثات غازات الدفيئة في أسرع وقت ممكن. تدعو المادة 5 من اتفاق باريس الأطراف إلى اتخاذ إجراءات للحفاظ على مصارف وخزانات غازات الدفيئة وتعزيزها، بما في ذلك الغابات، ووضع نُهج سياسية وحوافز إيجابية لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها، من أجل الإدارة المستدامة للغابات ولتعزيز مخزونات الكربون في الغابات.

3. وفي الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP19)، الذي عقد في وارسو في العام 2013، اتفقت الأطراف على إطار وارسو لـ REDD+ (خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية) الذي وضع، إلى جانب مجموعة القرارات ذات الصلة السبعة، إطاراً لخفض الانبعاثات القابلة للقياس والتحقق من خلال تدابير حماية الغابات في البلدان النامية.

4. ومن خلال اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 في نيسان/أبريل 2017، التزمت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعزيز الاتساق، والتعاون والتآزر في ما يتعلق بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، والأشجار خارج الغابات، ووقف إزالة الغابات، وتدهورها.

5. ومن خلال إعلان قادة غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، الذي تم اعتماده في الدورة الـ 26 لمؤتمر الأطراف (COP26) في غلاسكو في العام 2021، تعهد أكثر من 140 بلداً بالقضاء على فقدان الغابات وعكس هذا المسار، وكذلك وقف تدهور الأراضي بحلول العام 2030 مع تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التحول الريفي الشامل، بما في ذلك من خلال إدارة الغابات. وقد تم تخصيص مبلغ إضافي قدره 19 مليار دولار أمريكي لمساعدة البلدان النامية على تحقيق هذه الأهداف.

6. وتعتبر الغابات والأشجار في العالم ذات أهمية فريدة بالنسبة للمناخ العالمي من خلال، من بين عوامل أخرى، قدرتها على احتجاز الكربون وتخزينه، والاحتفاظ بالرطوبة وإطلاقها، وتوفير موارد مستدامة ومتجددة للبشرية. وهي تغطي نسبة 31٪ من سطح الأرض (4.06 مليار هكتار) لكنها تحتوي على ما يقرب من نصف الكربون المخزن على الأرض. تبلغ قدرات العزل السنوية للهكتار 0.4-1.2 طناً من الكربون في الغابات الشمالية، و1.5-4.5 طناً في الغابات المعتدلة، و4-8 أطنان في الغابات الاستوائية. بالإضافة إلى إزالة الكربون من الغلاف الجوي، يمكن أن تكون المنتجات التي يتم حصادها بشكل مستدام بمثابة خيارات للبدائل

الضارة بالمناخ، وبالتالي تجنب انبعاثات إضافية. تعتبر الغابات الاستوائية ذات أهمية خاصة لتنظيم التوازن المائي الإقليمي: فهي تمنع الجفاف والفيضانات والتصحر، وتحمي من تآكل التربة، وتضمن الحفاظ على التنوع البيولوجي. تساهم الحماية الفعالة والإدارة المستدامة لهذه الغابات في التنمية الاقتصادية من خلال توفير الدخل والعمل وتأمين سبل عيش سكان الريف.

7. ووفقاً لتقرير حالة الغابات في العالم للعام 2022، وهو تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، فإن تدمير الغابات الناجم عن الحرائق أو استغلالها المفرط أو تحويلها إلى أراضي زراعية، يؤدي إلى خسارة سنوية صافية في مساحة الغابات، تقارب 7 ملايين هكتار. إذا استمر هذا الاتجاه، فسيتم فقدان 170 مليون هكتار من الغابات بحلول العام 2030.

8. ويؤدي فقدان الغابات إلى تأثير شديد بشكل متزايد على جوانب مختلفة من حياة الإنسان والأمن وفرص التنمية، وفي كثير من النواحي، يؤدي إلى تفاقم الأزمات القائمة:

- بشكل تدمير الغابات في العالم تغيراً مناخياً متزايداً التسارع، حيث يساهم بنسبة 15٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية.
- تعد إزالة الغابات أحد الأسباب الجذرية الرئيسية لزيادة فقدان التنوع البيولوجي وفقدان الموارد الجينية، حيث توفر الغابات موطناً لنسبة 80٪ من أنواع البرمائيات، و75٪ من أنواع الطيور، و68٪ من أنواع الثدييات. تعتبر الغابات الاستوائية ذات أهمية خاصة لأنها موطن لحوالي نسبة 50٪ من جميع أنواع الحيوانات والنباتات.
- يشكل فقدان الغابات تهديداً رئيسياً للأمن الغذائي والزراعة. في الأمازون والمناطق الاستوائية الإفريقية، يؤثر بشكل كبير على هطول الأمطار، وبالتالي على الزراعة البعلية.
- تعتبر إزالة الغابات ضارة بالمجتمعات والاقتصادات. يُعتقد أن حوالي 33 مليون شخص يعملون بشكل مباشر في قطاع الغابات الرسمي وغير الرسمي، ويمثلون نسبة 1٪ من العمالة العالمية. تشير التقديرات إلى أن أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي يعتمد على خدمات النظام البيئي، بما في ذلك تلك التي توفرها الغابات.
- 9. وينص مشروع القرار على أن إزالة الغابات وتأثيرها على البشرية كفاح مشترك يجب أن يتصدى له المجتمع الدولي ككل. يحتاج البرلمانيون إلى الوقوف معاً لدعم الأسس الطبيعية للحياة ولضمان أن نعيش جميعاً بشكل جيد على كوكبنا، وهذا ضروري، ليس فحسب من منظور سياسة المناخ، ولكن أيضاً كجزء من خطة السلام والاستقرار والتنمية المستدامة. لا يمكن أن يتوافر اقتصاد سليم على كوكب غير سليم.

10. ويهدف مشروع القرار إلى مواصلة جهود البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي في ثلاثة مجالات عمل رئيسية من أجل الحفاظ على استقرار المناخ العالمي، والتقليل إلى أدنى حد من مخاطر تغير المناخ المتسارع من خلال فقدان الغابات على نطاق واسع، وحماية الغابات التي تعتبر ضرورية للحياة على الأرض. وعلى وجه التحديد، فإن مشروع القرار:

- يدعو البرلمانات الأعضاء إلى الاعتراف بالحاجة إلى سياسات وطنية ودولية للاستجابة لمخاطر استقرار المناخ الناجمة عن إزالة الغابات، بما في ذلك دعم المناطق الضعيفة والهشة في تنفيذ اتفاق باريس وخطة العام 2030، وضمان أن منظومة الأمم المتحدة - بما في ذلك أقوى جهاز لها، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة - وكذلك الدول والمؤسسات المتعددة الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة مجهزة للتعامل بفعالية مع التهديدات التي تلوح في الأفق من إزالة الغابات للمناخ العالمي والأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية المستدامة؛
- يشجع البرلمانات الأعضاء على الاستثمار في الاستراتيجيات الوقائية؛
- يدعو البرلمانات الأعضاء إلى تكثيف الإجراءات العاجلة لوقف إزالة الغابات وتدهورها من أجل تأمين النظم الإيكولوجية للغابات والحفاظ على عزل ثاني أكسيد الكربون، وتعزيزه كوسيلة للتخفيف من تغير المناخ.
- يشجع البرلمانات الأعضاء على تكثيف الجهود بشأن استعادة الغابات والمناظر الطبيعية والحراثة الزراعية من أجل إحياء النظم الإيكولوجية المتدهورة واستعادة منافعها الإيكولوجية والمناخية والاقتصادية الأساسية؛
- يشدد على حاجة البرلمانات الأعضاء إلى زيادة الاستخدام والإدارة المستدامين للغابات، التي توفر السلع والخدمات الأساسية للناس في جميع أنحاء العالم.



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



146TH IPU ASSEMBLY
المنامة، البحرين
MANAMA, BAHRAIN
11-15 MARCH 2023 - ١٠-١١ مارس ٢٠٢٣

146th IPU Assembly

Manama (11–15 March 2023)

Standing Committee on
Sustainable Development

C-II/146/M
17 January 2023

Parliamentary efforts in achieving negative carbon balances of forests

***Explanatory memorandum submitted by the co-Rapporteurs
Mr. C. Hoffmann (Germany) and Ms. H. Vijaykumar Gavit (India)***

1. The 2019 call by United Nations Secretary-General António Guterres to scale up action in order to “turn the tide on deforestation” should be seen not as a suggestion but as an obligation for the international community. Even with ambitious efforts to reduce emissions, the internationally agreed goals of limiting global warming are unlikely to be achieved. Achieving negative emissions through carbon sequestration is therefore imperative. Trees are essential to climate stability in their role as solar-powered engines that capture carbon from the atmosphere and store it in biomass. The world’s forests have massive potential not only for mitigating climate change, but also for supporting biodiversity conservation, cultivating carbon-neutral natural resources and fostering sustainable economic development, particularly in developing countries. But this potential can only be unleashed by stepping up global efforts on halting deforestation and forest degradation and, at the same time, on the conservation, restoration and sustainable management of forests.
2. With the signing of the Paris Agreement in 2015 and the adoption of the Katowice climate package (the “Paris rulebook”) in 2018, the international community recognized the climate crisis as a shared global challenge. Parties to these instruments have agreed on the goal to hold the increase in the global average temperature to well below 2°C above pre-industrial levels, to pursue efforts to limit the temperature increase to 1.5°C and to achieve global peaking of greenhouse gas emissions as soon as possible. Article 5 of the Paris Agreement calls on Parties to take action to conserve and enhance sinks and reservoirs of greenhouse gases, including forests, and to develop policy approaches and positive incentives for reducing emissions from deforestation and forest degradation, for sustainable management of forests and for the enhancement of forest carbon stocks.
3. At the nineteenth meeting of the Conference of the Parties to the United Nations Framework Convention on Climate Change (COP19), held in Warsaw in 2013, Parties agreed on the Warsaw Framework for REDD+ (reducing emissions from deforestation and forest degradation and the role of conservation, sustainable management of forests and enhancement of forest carbon stocks in developing countries) which, along with the related package of seven decisions, established a framework for measurable and verifiable emission reductions through forest protection measures in developing countries.
4. By adopting the United Nations Strategic Plan for Forests 2017–2030 in April 2017, the UN General Assembly committed to fostering enhanced coherence, collaboration and synergies with regard to sustainably managing all types of forests and trees outside forests, and to halting deforestation and forest degradation.

E

#IPU146

5. Through the Glasgow Leaders' Declaration on Forests and Land Use, adopted at COP26 in Glasgow in 2021, more than 140 countries pledged to halt and reverse forest loss and land degradation by 2030 while delivering sustainable development and promoting an inclusive rural transformation, including through sustainable forest management. An additional US\$ 19 billion has been allocated to help developing countries achieve these objectives.

6. The world's forests and trees are of singular importance to the global climate through, among other factors, their ability to capture and store carbon, to retain and release moisture, and to provide sustainable and renewable resources to humankind. They cover 31% of the Earth's land surface (4.06 billion hectares) but hold almost half of all carbon stored on land. Annual sequestration capacities per hectare amount to 0.4–1.2 tonnes of carbon in boreal forests, 1.5–4.5 tonnes in temperate forests and 4–8 tonnes in tropical forests. Beyond removing carbon from the atmosphere, sustainably harvested products can serve as substitutes for climate-damaging alternatives, thereby avoiding additional emissions. Tropical forests are particularly important for regulating the regional water balance: they prevent droughts, floods and desertification, protect against soil erosion, and ensure the preservation of biodiversity. Active protection and sustainable management of these forests contributes to economic development by creating income and work and securing the livelihoods of rural populations.

7. According to *The State of the World's Forests 2022*, a report by the Food and Agriculture Organization of the United Nations, forest destruction caused by fire, overexploitation or conversion to agricultural land results in a net annual forest area loss of approximately 7 million hectares. If this trend continues, 170 million hectares of forest will be lost by 2030.

8. Forest loss is having an increasingly severe impact on various aspects of human life and security and development opportunities and, in many respects, is compounding existing crises:

- Global forest destruction is a rapidly accelerating climate change, contributing 15% of global CO₂ emissions.
- Deforestation is one of the main root causes of increasing biodiversity loss and loss of genetic resources, with forests providing habitat for 80% of amphibian species, 75% of bird species and 68% of mammal species. Tropical forests are particularly important as they are home to about 50% of all animal and plant species.
- Forest loss is a major threat to food security and agriculture. In the Amazon and African tropics, it is significantly affecting rainfall and, therefore, rain-fed agriculture.
- Deforestation is harmful to societies and economies. About 33 million people are thought to work directly in the formal and informal forest sector, representing 1% of global employment. It is estimated that more than half of global gross domestic product depends on ecosystem services, including those provided by forests.

9. The draft resolution states that deforestation and its impact on humanity is a common struggle, to be tackled by the international community as a whole. Parliamentarians need to stand together to uphold the natural foundations of life and to ensure we can all live well on our planet. This is essential not only from a climate policy perspective, but also as part of the peace, stability and sustainable development agenda. There can be no healthy economy on an unhealthy planet.

10. The draft resolution aims to align the efforts of IPU Member Parliaments in three major fields of action in order to maintain global climate stability, to minimize the risks of accelerated climate change through extensive forest loss, and to protect the forests that are essential to life on Earth. Specifically, the draft resolution:

- calls upon Member Parliaments to recognize the need for national and international policies to respond to climate stability risks caused by deforestation, including supporting vulnerable and fragile regions in implementing the Paris Agreement and the 2030 Agenda, and ensuring that the United Nations system – including its most powerful organ, the United Nations Security Council – as well as States, multilateral institutions and other relevant actors are equipped to deal effectively with the looming threats of deforestation to the global climate, food security and sustainable economic development;

- encourages Member Parliaments to invest in prevention strategies;
- calls upon Member Parliaments to intensify urgent actions to halt deforestation and forest degradation in order to secure forest ecosystems and to maintain and enhance CO₂ sequestration as a way to mitigate climate change;
- encourages Member Parliaments to ramp up efforts on forest and landscape restoration and agroforestry in order to revive degraded ecosystems and restore their vital environmental, climatic and economic benefits;
- stresses the need for Member Parliaments to increase the sustainable use and management of forests, which provide essential goods and services to people worldwide.